

وسائل الشيعة

[364] أمير المؤمنين (عليه السلام) عن رجل ضرب رجلا على هامته فادعى المضروب أنه لا يبصر (2) شيئا، ولا يشم الرائحة، وأنه قد ذهب لسانه (3) فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن صدق فله ثلاث ديات فقل: يا أمير المؤمنين فكيف يعلم أنه صادق؟ فقال: أما ما ادعاه أنه لا يشم رائحة فانه يدنا منه الحراق فان كان كما يقول وإلا نحى رأسه ودمعت عينه، فأما (4) ما ادعاه في عينيه فانه يقابل بعينه الشمس فان كان كاذبا لم يتمالك حتى يغمض عينيه، وإن كان صادقا بقيتا مفتوحتين، وأما ما ادعاه في لسانه فانه يضرب على لسانه بآبرة فان خرج الدم أحمر فقد كذب، وإن خرج الدم أسود فقد صدق. ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن محمد بن الوليد، عن محمد بن الفرات، عن الأصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، ورواه الصدوق بإسناده إلى قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام) نحوه، إلا أنه قال: ثلاث ديات النفس (6). أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (7)، ويأتي ما يدل عليه (8). _____ عن الأصبع بن نباته وذكر في هامشه: أن في بعض النسخ علي بن إبراهيم رفعه... (2) في الفقيه زيادة: بعينه (هامش المخطوط). (3) في الفقيه: خرس فلا ينطق (هامش المخطوط). (4) في المصدر: وأما. (5) التهذيب 10: 268 / 1053. (6) الفقيه 3: 11 / 35. (7) تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب 1 من هذه الأبواب. (8) يأتي في الباب 6 من هذه الأبواب. (*)
